

مجمع الأمثال

4342 - وَقَعُوا فِي أُمِّ جُنْدُبٍ .

قَالَ أَبُو عبيد : كَأَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِسَاءَةِ .

يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي ظُلْمٍ وَشَرٍّ .

وَرَوَى غَيْرُهُ " وَقَعُوا بِأُمِّ جَنْدَبٍ " إِذَا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلِ صَاحِبِهِمْ وَأَنْشَدَ : .

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ أَصْطَلَاوَا بِهِ ... نَهَارًا وَلَمْ نَظْلَمْ بِهِ أُمَّ جُنْدُبٍ .

أَيُّ لَمْ نَقْتُلْ غَيْرَ الْقَاتِلِ .

وَقِيلَ : جَنْدَبُ اسْمٌ لِلْجَرَادِ وَأُمُّ الرِّمْلِ لِأَنَّهُ يُرَبِّي بَيْضَةً فِيهِ وَالْمَاشِي فِي الرَّمْلِ

وَأَقَعَ فِي الشَّدَّةِ وَقِيلَ : هُوَ فُئِئِلٌ مِنَ الْجَدَبِ أَيُّ وَقَعُوا فِي الْقَحْطِ